اليوم الأسري الأول لطالبات كلية الشريعة

تناول الأبعاد الدولية لاتفاقيات المرأة والطفل

رصد : قسمة أحمد

إن الأسرة هي الدعامة الأساس في المجتمع وهي المحك الذي يتم فيه غرس القيم والأخلاق وذلك بالتوجيه والإرشاد والمراقبة وهي الحصن الآمن للتنشئة والتربية السليمتين فالإسلام وهو دين الفطرة اهتم اهتمامًا بالغًا بأمر الأسرة ووضع لبناتها الأول على تقوًى من الله تعالى بدءًا من الزواج إلى أن يصبح الأبوان كبيرين يحتاجان لرعاية الأبناء ولم يغفل الإسلام الطلاق أو موت أحد الزوجين وما يترتب عليه من أحكام تحفظ كرامة الأسرة كل ذلك من أجل مجتمع صالح ومعافى من أمراض الشذوذ والانحلال.

ولكن لما تبين لأعداء الإسلام هذا السكن الذي تتمتع به الأسرة المسلمة لم يهدأ لهم بال فأعدوا مخططاتهم العدوانية فيما أسموه باتفاقيات المرأة والطفل وما هي إلا معاول لهدم البيت الإسلامي وزحزحة أركانه وبالتالي ضرب الإسلام بخنجر في نحره عن طريق هدم الأسرة التي هي نواة المجتمع وحتى يتم كشف النقاب عن هذه المخططات أقامت كلية الشريعة والقانون بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بمركز الطالبات ندوة بعنوان (الأبعاد الدولية لقضايا المرأة والطفل في الاتفاقيات الدولية) وذلك في إطار المنتدى الشهري للمركز استضافت فيه د. فاطمة عبد الرحمن عبد الله الأستاذ المشارك بجامعة القرآن الكريم ، كلية الدعوة والإعلام وعضو المجلس الوطني ، عضو لجنة التعليم والبحث العلمي ، أمينة المرأة بالحركة الإسلامية والمدير السابق لمركز الطالبات بجامعة القرآن الكريم متحدثة عن الاتفاقيات الدولية قائلة:

إن الحديث عن هذه الاتفاقيات يندرج في أربعة محاور هي:

الحديث عن الاتفاقيات
المخاطر التي تواجه الأسرة المسلمة جراء هذه الاتفاقيات
آليات تنفيذ هذه الاتفاقيات
النتيجة

ففي المحور الأول وهو عن الاتفاقيات ذكرت أنها أربع هي حقوق الطفل ١٩٨٩م تجدد كل خمس سنوات وقد سميت بعالم جديد للطفل اتفاقية سيداد وهي الكارثة الاجتماعية وهي آلية من آليات الصهيونية ثم اتفاقية وثيقة السكان ١٩٩٤م التي أبرمت في القاهرة وقد قاطعها السودان وأخيرًا اتفاقية بكين أو وثيقة المرأة ١٩٩٠م تجدد كل خمس سنوات

أما عن المحور الثاني وهو مخاطر هذه الاتفاقيات فقد ذكرت د. فاطمة أن الهدف الاستراتيجي لهذه الاتفاقيات هو هدم الأسرة وإشاعة الفساد وأن هذه الاتفاقيات اعتبرت قياس سن الطفل إلى سن (١٨)سنة وطالبت بأن تقنن هذه السن عبر القوانين وهذا بالطبع يعني أن الفرد يفعل ما يشاء ولا يحاسب باعتبار أنه طفل ثم أنها (أي الاتفاقيات) منعت

د. فاطمة عبد الرحمن

الزواج دون سن (١٨) وهذا يعني إباحة العلاقات غير الشرعية ، وهناك خطر آخر لهذه الاتفاقيات وهو تمكين الطفل أي إلغاء دور الاسرة في التربية وهذا يعني أن ليس للوالدين الحق في إرشاد أو توجيه أو تأنيب الطفل بل ومن حق الطفل أن يتصل بالشرطة حال تعرض أحد الوالدين لتوجيهه أو تأديبه ومن مخاطرها أيضًا الاعتراف بالشذوذ وهي العلاقات المثلية وفق قوانينها ففي الغرب يعطي القانون الحق للشاذ أن يكوّن أسرة ، ومن مخاطر هذه الاتفاقيات أيضًا ما يسمى بالجندر وهناك ما يسمى بالجندر النوعي وهو يعني أنه من حق الإنسان أن يقرر أن يكون ذكرًا أو أنثى ، والخطر الأخير هو التلاعب بالمصطلحات فماذا تعنى بالمساواة بين الرجل والمرأة ؟ هذا يعني إلغاء الفوارق البيولوجية التي خلقها الله

د. نادية عبد العظيم

سبحانه وتعالى وطالبوا بالمساواة بين الرجل والمرأة وأطلقوا عليها المساواة التامة ومن المصطلحات العنف وبعنوانه القوامة التي أعطاها الإسلام للرجل وقالوا : إن القوامة هي أدوار نمطية والبديل هو المساواة من المصطلحات ، وأيضًا أن زواج الفتاة دون سن (١٨) يعتبر عنفًا كما أن العفة العذرية لديهم تعني الكبت الجنسي وأن عمل المرأة في بيت أسرتها يعتبر أسوأ أشكال عمالة الأطفال كما اعتبروا مبررات المرأة تمييزًا ضد المرأة أما الطلاق الشرعي فقد أطلقوا عليه اغتصاب.

وقد ذكرت د. فاطمة أن الذي وضع هذه الاتفاقيات هن مجموعة من النساء تسمى المجموعة الراديكالية وهي مجموعة تطالب بوجود عالم خالٍ من الرجال وأن تستأثر المرأة بهذا العالم.

وفي المحور الثالث وهو آليات تنفيذ هذه الاتفاقيات فقد ذكرت آلية التعليم حيث دخلت مصطلحات ومفردات جديدة الإعلام حيث إن كل وسائل الاتصال يسيطر عليها اليهود وأكبر هذه الآليات هو منظمات المجتمع المدني . أما عن دورنا تجاه هذه الاتفاقيات فقد تحدث د. الطاهر ساتي الأستاذ المشارك بكلية الشريعة والقانون قائلاً: إذا كانت هذه الاتفاقيات وضعت لمحاربة الدين الإسلامي ونحن نعلم أن الدين الإسلامي فيه تنظيم للأسرة وهو دين مبني على الفطرة وأن الله تعالى فطر الإنسان ليميل إلى ابنه والمثل (القرد في عين أمه غزال) هذه الفطرة تعايشها حتى الحيوانات فهم يريدون أن يسلبوها الإنسان فالإنسان يعبد الله في الزواج وفي تربية الأبناء إذا ما هي غايتنا كمسلمين ؟ أن نبتغي وجه الله لندخل الجنة ، كون الطفل حتى سن (١٨) هذا مناف للفطرة فسن المسؤولية المدنية والجنائية حدها سنّ البلوغ وليس عدد السنين.

تمكين الطفل حتى يستدعى الشرطة لوالديه هذا مناف للحياة لأن الله جعل الزوجين في سكن فكيف يطمئنّ الأب على ابنه وهو مهدد بالشرطة وكيف له أن يربيه على الأخلاق الفاضلة أما عن المساواة التامة فالله تعالى خلق من كل شيء زوجين والله تعالى ميز بين الزوجين في الفطرة.

فالأم عليها حضانة الطفل لأنها الأصبر على ذلك.

أما المساواة في الميراث كما جاء في الاتفاقيات فقد ذكر د. الطاهر قائلا: كيف تساوى الأنثى بالذكر . فمن الذي تقع عليه تبعات الحياة . فالمرأة في بيت أبيها نفقتها على أبيها وفي بيت الزوجية نفقتها على الزوج وإذا طلقت أو توفي عنها زوجها انتقلت نفقتها على أبيها

وعجيب أمر هؤلاء النساء كيف يقلن عالم بلا رجال فالإسلام كرم المرأة وقد ظهر ذلك جليًا في آيات القرآن الكريم (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) فالزوج حتى إذا كره المرأة أمره الله بالصبر عليها لأنها سريعة التأثر فقد حدثنا الرسول صلى الله عليه وسلم في معاملة النساء (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) وقوله صلى الله عليه وسلم (أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وخياركم خياركم لنسائهم)وكلها أحاديث صحيحة.

وأضافت د. نادية عبد العظيم أن الأمر كله أمر عبودية فإن صحت عبودية الشخص لله تعالى تحصل الطاعات وبالتالي تبعد الفتن والشبهات هذا وقد عقب على هذا الموضوع عدد من الأساتذة والمختصين في مجال الفقه والحديث والقانون وذكروا أن البديل هو المواثيق الإسلامية التي تسعى لخلق مجتمع مسلم معافى يتمتع فيه كل فرد بالحريات التي كفلها له الإسلام ، وأن الغرب نفسه قد ملّ من هذه الفوضى التي لم ترح ضميره فما علينا نحن مسلمين إلا أن نتمسك بعرى الإسلام ومواثيقه فهي التي تضمن لنا الهدوء والطمأنينة (أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)

برنامج اليوم الأسري الأول لطالبات كلية الشريعة

أقامت كلية الشريعة والقانون بمركز الطالبات اليوم الأسري الأول للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١م
الزمان الأربعاء ٣ محرم ١٤٣٢ هـ ٥ يناير ٢٠١١م
اشتمل البرنامج على تكريم الإخوة المعاشيين بالجامعة ويضم الأستاذ محمد أحمد طه – مراقب مركز الطالبات ، وسكينة علي حسن وكيلة مكتبة الطالبات سابقًا ، كما اشتمل البرنامج على المنتدى العلمي محاضرة تحت عنوان المؤتمرات الدولية المعنية بحقوق المرأة والطفل .
المتحدثون فيها :- د. فاطمة عبد الرحمن والمناقش د. الطاهر عبد الكريم ساتي – تم في هذه المحاضرة الحديث عن المؤتمرات الدولية الأربعة ، مؤتمر بكين ١٩٩٥م ، مؤتمر سيداو أو (SEDAW) ومؤتمر القاهرة للسكان ١٩٩٤م ، وثيقة عالم جدير بالأطفال واتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة ١٩٧٩م .
وأختتم البرنامج بمداخلات من قبل أساتذة القانون

أخبار الفروع الخاصة بالولايات

تحرير :أ. محمد أحمد ضوينا

الولايات الجنوبية:

قامت فروع الجامعة بالولايات الجنوبية بتنفيذ برامج عمل لدعم خيار الوحدة وذلك بزيارة السلاطين في كل من ملكال ، جوبا ، واو والرنك لغرض تعزيز الثقة والتواصل من الشمال والجنوب ومزج المعاني السامية لوحدة الوطن. وتوضيح أن أهل السودان هم جسم واحد لا يتجزأ.

كما قاموا بعمل برامج ثقافية ورياضية واجتماعية لدعم خيار الوحدة.

ووجد هذا العمل إشادة من القيادات السياسية بالجنوب واستحساناً وسط المواطنين . من جانب آخر شاركت الفروع في احتفالات الولايات الجنوبية بأعياد ميلاد المسيح وتمثلت هذه المشاركة في الزيارات التبريكية للكنائس ومنازل القيادات والمؤسسات العامة مما يؤكد روح التسامح بينهم.

ولاية شمال كردفان:

استقبل فرع الجامعة بالأبيض وفد عمادة الطلاب برئاسة الدكتور محمد عبد الله علي عميد شؤون الطلاب وعضوية كل من ١. الدكتور قسم الله محمد المريود ٢. د. عبد الحميد محمد كمال الدين ٣. د. حسن علي حسن ٤. أ. يحيى آدم ٥. أ. هاجر الطيب ٦. أ. وجدان علي ٧. أ. أحمد عمر علي وشهد الوفد المناشط الآتية:

حفل استقبال الطلاب الجدد بمركز الطلاب

وحفل استقبال الطالبات بمركز الطالبات وشرَف الاحتفالية ممثل الوالي ووزير الرعاية الاجتماعية والدكتور صلاح الدين الهادي ورئيس الجهاز القضائي بالولاية مولانا أبو زيد مصطفى.

قدم الوفد محاضرات عامة للطلاب والطالبات ومحاضرات في المساجد ودور العبادة.

تم افتتاح محطة مياه بمركز الطالبات.

أقيم مهرجان رياضي كبير تم التنافس فيه على كأس عميد الطلاب بين كلية الشريعة وكلية اللغة العربية وكان الكأس من نصيب كلية اللغة العربية بعد فوزها على كلية الشريعة. كما تم تقديم هدايا عبارة عن معدات رياضية للطلاب والطالبات.

أقيمت ندوة بداخلية عروس الرمال للطالبات بعنوان (الزيّ المحتشم وضرورته) تحدث فيها الدكتور محمد عبد الله علي والدكتور قسم الله المريود والأستاذة هاجر الطيب و الأستاذة وجدان علي.

ولاية جنوب كردفان:

أقام فرع الجامعة بكادقلي دورة لتأهيل الأئمة والدعاة بالتعاون مع المركز الإسلامي للدعوة والتدريب وشارك في التدريب كل من الدكتور إبراهيم الكاروري من جامعة أم درمان الإسلامية، والشيخ عطية محمد سعيد الداعية المعروف.

واستمرت الدورة لمدة شهر وشارك في ختام الدورة كل من والي ولاية كردفان والسيد وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالولاية ومعتمد كادقلي.

يجرى الإعداد لكرنفال تخريج دورة ربات البيوت بكادقلي وتم تسجيل خمسين دارسة من نساء المنطقة وستتم إقامة الدورة في منتصف يناير ٢٠١١م إن شاء الله.

الولاية الشمالية:

أفادنا الدكتور طه محمد سعيد سويلم بعد أن تم تكليفه بإدارة العمل بفرع الجامعة دنقلا أفاد بالتالي :

تشجيع الطلاب بمرحلة الأساس لحفظ القرآن الكريم ثم الإعلان عن مسابقة لحفظ سور الكهف والواقعة والرحمن ويس، تم تسجيل ستة وثمانين ومائتين طالب تقدموا للمنافسة واشتركت اثنتا عشرة مدرسة أساس سيتم الاحتفال بهم يوم الأول من يناير ٢٠١١م وسيشهد الاحتفال البروفيسور أحمد علي الإمام مستشار رئيس الجمهورية وإدارة الجامعة.

ثم تنفيذ دورة في الدراسات الإسلامية والتجويد لخمسة وسبعين دارسًا من الشرطة الشعبية والمجتمعية.

تم الإعلان للتقديم في برنامج التعليم عن بعد وتم تسجيل سبع عشرة طالبة في قسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية كلية التربية وأربع عشرة طالبة في دبلوم المصارف كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

تم إحياء خلوة الشيخ إبراهيم الطيب (بارسنتوت) وهي الخلوة التي تعلم فيها البروفيسور أحمد علي الإمام القرآن الكريم وسيعاود النشاط فيها لحفظ القرآن الكريم.

جمعية العلاقات العامة تقيم محاضرة عن أهمية الوقت

د. الطيب محمود

نور المثاني : بهجة جبريل

بدأت جمعية العلاقات العامة والإعلان نشاطها الثقافي للعام الدراسي الجديد ٢٠١٠م – ٢٠١١م فاحتوى برنامجها الثقافي على محاضرة بعنوان « أهمية الوقت في الإسلام تحدث فيها الدكتور الطيب محمود مبينًا فيها ضرورة الالتزام بالوقت والمحافظة عليه لأن كل العبادات التي يؤديها المسلم ذات مواقيت بدءًا بالصلاة والصيام والحج كما احتوى البرنامج على إبداعات طالبية في مجال الأناشيد والشعر .

عمادة شؤون الطلاب تكرم الطالبات المتفوقات

أقامت عمادة شؤون الطلاب – قسم الإرشاد الطلابي – بالاشتراك مع الاتحاد بمركز الطالبات برنامجًا لتكريم المتفوقات من كافة كليات الجامعة بمنحهم الشهادات التقديرية ، كما تخلل البرنامج معرضًا رياضيًا ومسابقات في المنافسة الرياضية لكرة السلة والتنس والطائرة واختتمت فعاليات هذه المسابقة بفوز كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية وكلية الشريعة وكلية اللغة العربية كما احتوى البرنامج على محاضرات .

نور المثاني

هيئة التحرير :
محمد جعفر نايل
سامر عوض السيد مالك
قسمة أحمد خليفة
نهى حامد عبد الرحمن

التصحيح اللغوي:
د . خالد عبد الله علي

مقر الصحيفة
أم درمان شارع الموردة
ت / ٨٧/٤٦٥٩١٠

E-mail:c.m.training@hotmail.com

الجمع الإلكتروني
و الإخراج الفني

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
مركز الإنتاج الإعلامي والتدريب والبحوث

الطابعون :
دار جامعة القرآن الكريم للطباعة